



ذكر تقرير للأمم المتحدة أن القوات السورية قامت بتعذيب وإعدام أطفال واستخدامهم دروعاً بشرية، فيما وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان بالتعاون مع مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان ما لا يقل عن 891 نقطة خرق لمبادرة كوفي عنان ليوم الثلاثاء فقط بإطلاق نار مباشر وقصف مدفعي واقتحامات من قبل قوات الجيش السوري على المتظاهرين المسلمين ، مما أدى إلى وقوع 65 قتيلاً وعدد من الجرحى والمعتقلين.

إدلب:

حلق الطيران في سماء أريحا على ارتفاع منخفض، وانتشرت قوات الأمن في عدد من الأحياء، مع إطلاق النار عشوائياً في الشوارع والمناطق الساخنة، فيما خرجت مظاهرات حاشدة من جبل الزاوية - فركيا - بسقايا وغيرها، ووصل فريق من الهلال الأحمر والصليب الأحمر إلى تفناز لمشاهدة الأوضاع الإنسانية، في الوقت الذي استمرت قوات النظام في قصفها على سهل الروج، الأمر الذي أدى إلى وقوع إصابات عديدة وأضرار مادية.

اللاذقية:

لا تكاد تمضي ساعة على الحفة دون هطول قذائف النظام عليها وعلى منازلها وأحيائها السكنية، ما أدى إلى تدمير المباني والبنية التحتية ومقتل وجراح عدد من المواطنين، حيث كان القصف بعنف غير مسبوق، بالطائرات والصواريخ والدبابات والمدفعيات والأسلحة الثقيلة، كما حلق الطيران فوق قرى جبل الكراد وقرية الناحية والجبال القريبة منها وبدور انفجارات قوية قرب مفرزة الأمن العسكري.

وشهدت الحفة تعزيزات عسكرية كبيرة مؤلفة من عدد من الآليات العسكرية، وفيما خرجت مظاهرة في الصالحة قامت قوات الأسد باقتحامها بسيارة أمن محاولة دهس المتظاهرين.

حلب:

واصلت قوات الأسد قصفها على أعزاز والأتارب وحيان وبيانون وحدت نين وعندان وكفر كرمين والريف الشمالي وغيرها بالدبابات والمدفعيات والصواريخ والطائرات مستهدفاً المنازل والأحياء السكنية، وقامت قوات الجيش باقتحام بلدة بيانون

وحرق المحاصيل الزراعية، إضافة إلى اقتحامات شرسة طالت مسجدا في حريتان وعدها من المناطق وتم حرق المسجد وتدميسيه، فيما دوت انفجارات ضخمة في أنحاء متفرقة.

وخرجت مظاهرات حاشدة من منطقة الزهراء والشعار والصاخور والقصر العدلي وبستان القصر والهلك والمشهد وجمعية المهندسين وسيف الدين وصلاح الدين وكلية الهندسة الكهربائية ومنبج وغيرها في هتافات عالية نصرة للريف الحلي والمناطق الجريحة ومطالبة بإسقاط النظام الأسدية الغاشم.

حماة:

شنت قوات الأمن حملات تفتيش للسيارات والمارة وتضييقاً أمنياً على الأهالي، مع إطلاق نار عشوائي في عدة أحياء، صوب المنازل، فيما داهمت كتائب الأسد حي تل الدباغة وفتحت عدداً من البيوت وسط انتشار كثيف، وركبت كاميرات مراقبة حول شركة الكهرباء، في حي غرب المشتل موجهة إلى الشوارع الرئيسية لكشف تحركات الأهالي، كما رصد تحليق الطيران الحربي في سماء المدينة، ودلت انفجارات عديدة تبعها إطلاق نار كثيف من كافة الحواجز في القصور وغيرها، واعتقلت قوات الأمن عدداً من الشباب، بينما كانت لجنة المراقبين في طيبة الإمام برفقة سيارات عسكرية، وأنباء عن مقتل عدد من الأهالي وجرح آخرين من جراء الهجمات الشرسة على الأهالي بالرصاص.

حمص:

اشتعلت حراق عديدة للمحاصيل الزراعية والمنازل في مناطق متفرقة من حمص، نتيجة القصف العشوائي على حمص، كما سقط عدد من القتلى منها أربع جثث عشر عليها متحلة، والكثير من الجرحى بينهم أطفال بسبب القصف والاستهداف المباشر بالرصاص، فيما تساقطت القذائف على المنازل والأحياء السكنية، واستخدمت الرشاشات والصواريخ والطائرات في ذلك، ما نجم عن حركة نزوح كبيرة للأهالي، وأنهيار مسجد بالكامل في تلبيسة ودمرت عدة مساجد جزئياً، وقامت بدورها شبيحة النظام بسرقة المحال التجارية واحتلال المنازل في الشارع الرئيسي بالدبلان، إضافة إلى مداهمة عدد من المنازل، وانتشرت القوات الأمنية بكثافة في الشوارع، لإخافة الناس واعتقالهم.

في الوقت نفسه انطلقت مظاهرات حاشدة في الحولة وغيرها رغم القصف العنيف الذي تعرضت له البلدة فهتفت بإسقاط النظام، بينما كانت الرستن وغيرها تعاني أزمة حادة بسبب انعدام الماء والكهرباء في المنطقة.

درعا:

دلت عدة انفجارات ضخمة في الحي الغربي بالصنبور تزامناً مع إطلاق النار عشوائياً، فيما شهدت الغرايا وأنخل وصيدا ونصيب وغيرها قصفاً عنيفاً استهدف المنازل بكافة الأسلحة الثقيلة، وكانت تكبيرات الأهالي تعانق السماء نصرة لدير الزور والمدن المنكوبة والمحاصرة، وتطلب بإسقاط النظام، بينما شهدت أنخل واليادودة حريقاً للمحاصيل الزراعية من قبل الكتائب الأسدية، وشهدت بعض المناطق انتشاراً كثيفاً للقناصة والدبابات، كما حلق الطيران المروحي في سماء بصرى الحرير.

دمشق:

أطلقت القوات الأسدية النار عشوائياً في الحجر الأسود وغيرها، كما تمركز القناصة والقوات الأمنية في شوارع المنطقة واعتقلت عدداً من الشباب، ودوى انفجار ضخم مجهول المصدر، تبعه إطلاق نار كثيف، وشنّت قوات الأسد اقتحاماً شرساً على حي العسالي، مستحدثة عدة حواجز لتقطيع الأهالي بدقة على البطاقات الشخصية، فيما خرجت مظاهرات حاشدة من الحي نفسه ومن القدم والميدان وقبر عاتكة وركن الدين ونهر عيشة وغيرها هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونددت بجرائمها، ورفعت علم الاستقلال.

وفي سياق متصل دلت انفجارات عددة في أحياء متفرقة من دمشق مع تحليق الطيران المروحي، وانتشار كثيف للقوى

الأمنية وإغلاق العديد من الطرق والمداخل.

ريف دمشق:

انطلقت مظاهرات قوية في الضمير وحرستا وهفت بإسقاط النظام الأسدية رغم الانتشارات الأمنية والتحركات العسكرية، بينما لم تستطع المناطق الأخرى الخروج إلى التظاهرات بسبب القمع الأمني للمتظاهرين بواسطة إطلاق النار عشوائياً وافتعال التفجيرات القوية، ومداهمات الأمن للمنازل في المعظمية ونهبها وسرقتها واعتقال الأهالي، تزامناً مع القصف العنيف على حرستا وحمورية وزملكاً وقطناً ودوماً وغيرها، واقتحام أحياها، وتدمر عدة منازل جزئياً وكلياً فيها أدى إلى سقوط عدد من القتلى بينهم نساء، وجرحى آخرين.

دير الزور:

صوبت قوات الأمن إطلاقها الرصاص من الآليات الثقيلة تجاه المنازل، وأصيب عدد من الأهالي، كما اقتحمت مشفى النور في الجبيلة لخطف ضحايا مجرزة الجبيلة التي سقطت إثر القصف العنيف عليها، ما أدى إلى صعوبة الوصول إلى العديد من الجثث والجرحى في الحي، من بين عشرات الضحايا.

في المقابل انطلقت مظاهرات وإضرابات ثورية في مدينة البصيرة والجورة والخريطة والقصور والميادين وهي العمال وبقرص وغيرها في هنافات عالية مطالبة بإسقاط النظام وإعدام بشار، ونصرة المناطق الجريحة وتنديداً بالمجازر الأسدية في الجبيلة وغيرها.

الرقة:

رصدت الأنباء مقتل امرأة وابنها وأخت زوجها من مدينة الرقة في دير الزور، كما عثر على 5 جثث على طريق الرقة سلمية مجهولة الهوية.

على صعيد آخر:

أعربت وزيرة الخارجية الأمريكية عن حشد الجيش السوري في الساعات الـ 48 الأخيرة حول حلب، وذكرت الأمم المتحدة تعرض أطفال سوريين للصعق والانتهاكات الجنسية واستخدموه دروعاً بشريّة، بينما عقد مؤتمر صحفي لمساعدة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن انتهاك حقوق الإنسان في مناطق النزاع سوريا.

ومن جهةٍ أخرى: صرّح رئيس بعثة المراقبين بأن: سوريا دخلت في حرب أهلية بعد فقدان النظام السيطرة على مناطق واسعة.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

حمص: 20

حلب: 15

اللاذقية: 8

إدلب: 5

دمشق وريفها: 6

دير الزور: 3

حماة: 3

الرقة: 2

القنيطرة: 1

درعاً: 2

رحاب حمدان العمر - 16 عاماً - ادلب - سهل الروج - عين شبب - متأثرة بجراحها
بشير أسعد الأمين - ادلب - جوزيف - متأثراً بجراحه وهو مجند منشق
فرحان خالد الفاعور - ادلب - عين شبب - إطلاق رصاص عشوائي
إبراهيم حسن الإبراهيم - ادلب - معرة حرمة - شرطي قتل خلال محاولته الانشقاق
معتز مرحف عجان - ادلب - كفرنجد - برصاص قناص
تركية مصطفى العموري - حماة - مورك - متأثرة بجراحها
زياد رakan السبعاوي - 39 عام - حماة - حي الصواعق - استهدف الحافلة التي يقلها من حماة إلى الحدود اللبنانية
يوسف عليوي - 32 عاماً - حماة - معدرس - استهدف الحافلة التي يقلها من حماة إلى الحدود اللبنانية
أحمد ناجية - حمص - الرستن - نتيجة القصف العشوائي وهو يلقب بأبو عبد الله
وسام الطويل - حمص - الرستن - نتيجة القصف العشوائي
حسام قطيع - حمص - الرستن - نتيجة القصف العشوائي
أحمد خليل مطر - حمص - القصير - قتل على يد قوات الجيش عند حاجز ربلة
إبراهيم خليل مطر - حمص - القصير - جوسيه - قتل على يد قوات الجيش عند حاجز ربلة
علي مطر - حمص - القصير - قتل على يد قوات الجيش في منزله
قتيل لم يصل اسمه - حمص - القصير - عثر على جثته بالقرب من حاجز ربلة وعليها آثار التعذيب
قتيل لم يصل اسمه - حمص - القصير - عثر على جثته بالقرب من حاجز ربلة وعليها آثار التعذيب
قتيل لم يصل اسمه - حمص - القصير - عثر على جثته بالقرب من حاجز ربلة وعليها آثار التعذيب
قتيل لم يصل اسمه - حمص - القصير - عثر على جثته بالقرب من حاجز ربلة وعليها آثار التعذيب
عبد الله محمد درويش - 50 عاماً - حمص - قتل تحت التعذيب في سجون المخابرات الجوية ودفن في بلدة قدسيا بريف دمشق
راكان العبد الله - حمص - آبل - نتيجة القصف العشوائي
رانيا حواري - 8 عاماً - حمص - تلبيسة - نتيجة القصف العشوائي
مهند فرزات - حمص - الرستن - نتيجة القصف العشوائي
فاطمة حسين مشعل - حمص - تلدو - لعدم توفر المستلزمات الطبية والأطباء المختصين ومنع حواجز الأسد خروجها
من الحولة للولادة أدى ذلك إلى فقدان حياتها مع جنينها
زامر مصطفى رستم - حمص - الخالدية - نتيجة القصف العشوائي
حسين أباطة - حمص - الخالدية - نتيجة القصف العشوائي
محمد نور الشبعان - حمص - الخالدية - نتيجة القصف العشوائي
فيصل خالد المحمد - حمص - الخالدية - نتيجة القصف العشوائي
طارق العبيد - حمص - الخالدية - نتيجة القصف العشوائي
آسية أيوب - حمص
الطفل عبد الباسط إسماعيل ناصيف - حلب - عنдан - نتيجة القصف العشوائي وتم استخراج الجثة من تحت الإنقاذ
منال ناصيف - حلب - عندان - نتيجة القصف العشوائي وتم استخراج الجثة من تحت الإنقاذ
إسماعيل نزار ناصيف - حلب - عندان - نتيجة القصف العشوائي وتم استخراج الجثة من تحت الإنقاذ

الطفل عمر محمد عبد الرحمن ناصيف - حلب - عدنان - نتيجة القصف العشوائي وتم استخراج الجثة من تحت الإنقاذ طفلة لم يصل اسمها - شهرین - - حلب - عدنان - نتيجة القصف العشوائي وتم استخراج الجثة من تحت الإنقاذ الحاج صبحي سرحان - حلب - حريتان - نتيجة القصف العشوائي سعد صبحي سرحان - حلب - حريتان - نتيجة القصف العشوائي عادل صبحي سبان - حلب - حريتان - نتيجة القصف العشوائي وائل نظمي سرجان - حلب - حريتان - نتيجة القصف العشوائي أحمد مطيع أبرص - حلب - حريتان - نتيجة القصف العشوائي عيد الدبسون - حلب - ريتان - نتيجة القصف العشوائي لم يمكن من إسعافه عبد الباسط نزار إسماعيل - حلب - حريتان - نتيجة القصف العشوائي محمد صادق عموري - حلب - عدنان - إصابة بقنبلة دبابة شحود محمود عمايا - حلب - بيانون - نتيجة القصف العشوائي محمود قاسم عمايا - حلب - بيانون - نتيجة القصف العشوائي محمد الصيداوي - ريف دمشق - دوما - برصاص قناصة أحمد خبيبة - ريف دمشق - دوما - برصاص قناصة عند مفرق الريحان قتيل لم يصل اسمه - ريف دمشق - حمورية - برصاص قناص عيسى عمر درويش - ريف دمشق - دوما - مسرابا - نتيجة القصف العشوائي نزار خالد عبد الخالق - دمشق - قبر عاتكة - مجند منشق قتل برصاص الأمن في مدينة حماة بيسان أبو القاسم - 9 عام - برصاصة في الرأس بالقرب من شارع حلب قتيل لم يصل اسمه - دير الزور - حي الحميدية - نتيجة القصف العشوائي تهاني صالح الدويل - دير الزور - العشارية - متأثرة بجراحها فتحي الهباع - دير الزور - جديد عكيدات - برصاص الأمن أحمد غنيم - درعا - صيدا - إعدام ميداني وقد اختطفت جثته محمد إبراهيم الحمد الحريري - درعا - صيدا - عثر على جثته في الغارية الغربية معروف بأبو ضياء تهاني صالح الدويل - الرقة - متأثرة بجراحها نتيجة القصف في دير الزور محمد مصطفى الصادق - الرقة - السحل الغربي - قتل على طريق بعليك خلال نقله ركاب شهاب الناصر - القنيطرة - مجند قتل في حمص وهو من سكان قطنا عمار أمين - اللاذقية - الحفة - نتيجة القصف العشوائي معروف بعمار زويبة قتيل من عائلة آل مبيضن - اللاذقية - الحفة - نتيجة القصف العشوائي قتيل لم يصل اسمه - اللاذقية - الحفة - نتيجة القصف العشوائي قتيل لم يصل اسمه - اللاذقية - الحفة - نتيجة القصف العشوائي أيمن طولق - اللاذقية-ربيعة - مجند منشق قتل برصاص الأمن محمد أحمد كلية - 78 عام - اللاذقية-الحفة - برصاص الأمن , معروف بأبو أحمد أحمد محمد منصور - اللاذقية-المشيرفة - نتيجة القصف العشوائي أحمد جوالق - اللاذقية - الحفة - نتيجة القصف العشوائي , معروف بأبو الزين

المصادر: